

## "تأصيل الجزاءات الخاصة في عقد التأمين"

في قانون المعاملات المدنية لدولة الإمارات

"دراسة مقارنة مع القانون المصري"

رسالة لنيل درجة الماجستير في القانون الخاص

مقدمة من

جاسم محمد جاسم بالرميثة

لجنة الحكم على الرسالة

- ١- الأستاذ الدكتور/ نعمان خليل جمعه    أستاذ القانون المدني - عميد كلية الحقوق سابقاً - جامعة القاهرة
- ٢- الأستاذ الدكتور/ حمدي عبدالرحمن أحمد    رئيس قسم القانون المدني - كلية الحقوق - جامعة عين شمس
- ٣- الأستاذ الدكتور/ نزيه صادق المهدي    رئيس قسم القانون المدني - كلية الحقوق - جامعة القاهرة  
(المشرف على الرسالة)



## المقدمة

### تمهيد وخطة البحث :

لما كان قانون المعاملات المدنية لدولة الإمارات العربية المتحدة ، من التشريعات الحديثة الصادر ، حيث صدر سنة ١٩٨٥ ، فقد كان له فضل في تكريس أحدث النظريات الفقهية والتطبيقات القضائية في مجال عقد التأمين ، في متن نصوص تشريعية وضعية . وقد استعان في ذلك بالتراث القانوني الشامخ الذي شيده الفقه والقضاء المصريان في هذه المجالات ، ذلك أنه بالنظر لعدم صدور قانون التأمين المصري وبقاءه حبيسا في حدود مشروع الحكومة دون أن يرى النور كتشريع وضعي .

ومعلوم أن كثيرا من نصوص المشروع التمهيدي للتقنين المدني المصري قد حذفت ، وجاء التقنين المدني في صياغته النهائية مقصورا على المبادئ العامة في عقد التأمين ، وعلى الالتزامات الأساسية والانواع المختلفة دون أن يقنن الالتزامات الخاصة والجزاءات القانونية المترتبة على الإخلال بها ، ودون أن ينص على التاصيلات القانونية لهذه الجزاءات تاركاً إياها للإيضاحات والنظريات الفقهية والتطبيقات القضائية ، وهو الأمر الذي لم يتوان الفقه والقضاء المصريان عن مجابهته ، مما أسفر عن بنية قانوني زاجر في هذا الصدد ، يتعرض لكل جزئية بالبيان والتفصيل ، بحيث أن هذا الشراء الفقهي القضائي قد عوض النقص التشريعي .

# الفهرس

الصفحة

المقدمة

تمهيد وخطة البحث

## فصل تمهيدي

في الطبيعة الخاصة لعقد التأمين واستلزامها لنوع من الجزاءات الخاصة

أولا - الطبيعة المركبة المزدوجة لعقد التأمين

(١) الجانب القانوني

(٢) الجانب الفني

الأساس الأول : التبادل والتعاون بين المؤمن لهم

الأساس الثاني : المقاصة بين المخاطر

الأساس الثالث : الاستعانة بقوانين الاحصاء

ثانيا - الخصائص المميزة لعقد التأمين

(١) التأمين عقد اذعان

(أ) الحماية العامة التي وفرها القانون للطرف المذعن بصفة عامة

وتطبيقها على المؤمن له

- ( ب ) الحماية الخاصة التي وفرها قانون المعاملات المدنية الإماراتي للمؤمن له  
 ٢١ ..... في عقد التأمين في ظل المادة ١٠٢٨ منه  
 ٢٢ ..... تطبيقات قضائية  
 ٢٤ ..... ( ٢ ) التأمين عقد احتمالي  
 ٢٨ ..... تطبيقات قضائية لأحكام القضاء الإماراتي الحديثة  
 ٢٩ ..... ( ٣ ) التأمين عقد من عقود حسن النية

## الفصل الأول

### الالتزام بالإدلاء بالبيانات المتعلقة بالخطر عند إبرام العقد

#### وإثناء سريانه وجزاء الإخلال به

##### المبحث الأول

##### مضمون الالتزام بالإدلاء

##### المطلب الأول

##### الالتزام بالإدلاء بالبيانات عند إبرام العقد

- ٣٧ ..... تمهيد  
 مصدر الالتزام بالإدلاء في قانون المعاملات المدنية لدولة الامارات - المادة  
 ٣٨ ..... ١٠٣٢ / ب كأساس قانوني لهذا الالتزام ومقارنته مع القانون المدني المصري  
 ٤٢ ..... نطاق الالتزام بالإدلاء  
 ٤٤ ..... شروط الالتزام بالإدلاء بالبيانات  
 ٤٤ ..... - الشرط الأول : لزوم كتابة البيانات محل الالتزام بالإدلاء

- الشرط الثاني : الالتزام بالإدلاء مقصور على البيانات التي يعلمها المؤمن له فقط ... ٥١
- الشرط الثالث - كيفية إدلاء المؤمن له بالبيانات المطلوبة ..... ٥٣
- نظامان لإدلاء المؤمن له للمؤمن بالبيانات المتعلقة بالخطر ..... ٥٣
- تساؤل هام ..... ٥٧
- النظرية الأولى ..... ٥٨
- النظرية الثانية ..... ٥٩
- وقت الإدلاء : الأصل ، والمحاولة المعاصرة للمناداة بالالتزام (قبل التعاقدية)
- بالإدلاء بالبيانات العقدية ..... ٦١
- تطبيقات قضائية من الأحكام المعاصرة للقضاء الإماراتي ..... ٦٨

### المطلب الثاني

الالتزام بالإدلاء بما يستجد أثناء سريان العقد من أمور تؤدي الى زيادة الاخطار

- تمهيد ..... ٧١
- الأساس القانوني لهذا الالتزام في القانون الإماراتي : الفقرة (ج) من المادة ١٠٣٢
- من قانون المعاملات المدنية بالإمارات ..... ٧٢
- المقصود بزيادة الأخطار ..... ٧٣
- شروط الالتزام باعلان زيادة الأخطار ..... ٧٥
- أولا : مدى استلزام أن تكون هذه الظروف محددة في وثيقة التأمين ..... ٧٥
- ثانيا : يشترط في الظروف أن تكون معلومة للمؤمن له ..... ٧٧

- ثالثاً : أن تطراً ظروف مؤثرة بعد إبرام العقد وأثناء سريانه ..... ٧٨
- وقت الالتزام بالإخطار بزيادة الأخطار ..... ٨٠
- أثر قيام المؤمن له بالإخطار بتشديد المخاطر ..... ٨٣
- المشكلة الأولى ..... ٨٦
- المشكلة الثانية ..... ٨٨

### المبحث الثاني

جزاء الإخلال بالالتزام بالإدلاء بالبيانات وبالإخطار بزيادة الأخطار

#### المطلب الأول

الجزاء في قانون المعاملات المدنية لدولة الامارات

في ظل نص المادتين ١٠٣٢ و ١٠٣٦ منه

- تمهيد ..... ٩١
- أولاً : حالة المؤمن له سيء النية ..... ٩٢
- ثانياً : حالة المؤمن له حسن النية ..... ٩٧

#### المطلب الثاني

مقارنة بالجزاء المقرر في القانون المدني المصري

- تمهيد ..... ١٠٣
- الخلاف حول التأصيل القانوني للجزاء المقرر في القانون المصري ..... ١٠٤
- الفرض الأول : المؤمن سيء النية ..... ١٠٤
- الفرض الثاني : المؤمن له حسن النية ..... ١١١

١١٣ ..... خلاصة في أساس التأصيل القانوني لهذا الجزاء

## الفصل الثاني

### الالتزام بالوفاء بالقسط وجزاء الإخلال به

#### المبحث الأول

##### مضمون الالتزام بالاداء بالقسط

أولا : - مدى عمومية الالتزام بدفع القسط في أنواع التأمين المختلفة ..... ١١٧

- المبدأ ..... ١١٧

- مقارنة في مدى حق المؤمن في اقتضاء القسط جبرا في جميع أنواع التأمين ..... ١١٨

١- الوضع في القانون المدني المصري ..... ١١٨

٢- الوضع في قانون المعاملات المدنية الإماراتي طبقا لنص المادة ١٠٥١ منه ..... ١٢٠

ثانيا : أحكام الالتزام بالوفاء بالقسط ..... ١٢٢

#### المبحث الثاني

##### جزاء الإخلال بالالتزام بالوفاء بالقسط

تمهيد : خلو القانون المصري والإماراتي من نص محدد لهذا الجزاء ..... ١٣٠

أولا : الجزاء الذي تمليه القواعد العامة وعدم ملاءمته ..... ١٣٠

ثانيا : عدم ملاءمة اشتراط الفسخ أو الوقف القضائي ..... ١٣١

ثالثا : الجزاء الملائم - وقف سريان التأمين ..... ١٣٢

١- المقصود بجزاء الوقوف ..... ١٣٤

- ٢- شروط الوقف ..... ١٣٥
- ٣- مدة الوقف ..... ١٣٦
- ٤- التأصيل القانوني لجزاء الوقف ..... ١٣٩

### الفصل الثالث

## التزام المؤمن له بإخطار المؤمن بوقوع الكارثة

### المبحث الأول

#### مضمون الالتزام بالإخطار بوقوع الكارثة

- المقصود بالالتزام بالإخطار بوقوع الكارثة وأساسه القانوني ..... ١٤٤
- موضوع الإخطار وشكله والأشخاص الملزمون به ..... ١٤٦
- ميعاد الإخطار ..... ١٤٨

### المبحث الثاني

#### جزاء الإخلال بالالتزام بالإخطار بوقوع الكارثة

### المطلب الأول

#### السقوط كجزاء ملأئم لطبيعة عقد التأمين

- التحديد الدقيق لمعنى السقوط وأساسه القانوني ومبرراته ..... ١٥٢
- شروط السقوط ..... ١٥٧
- تطبيقات قضائية لأحكام القضاء الإماراتي الحديثة ..... ١٥٩
- تقييد السقوط ..... ١٦٦
- تطبيقات قضائية من أحدث أحكام القضاء الإماراتي المعاصرة ..... ١٦٨

## المطلب الثاني

### التأصيل القانوني لجزاء السقوط

- أولا : التمييز بين السقوط والمسئولية المدنية ..... ١٧٢
- ثانيا : التمييز بين السقوط والبطلان ..... ١٧٤
- ثالثا : التمييز بين السقوط والشرط الجزائي ..... ١٧٥
- رابعا : التمييز بين السقوط والدفع بعدم التنفيذ ..... ١٧٦
- خامسا : التمييز بين السقوط والشرط الفاسخ ..... ١٧٨
- التكييف المختار : أصالة السقوط كجزاء متميز في عقد التأمين يستند لفكرة العقوبة المدنية الخاصة ..... ١٨٠
- في اعتناق القضاء الإماراتي الحديث فكرة العقوبة المدنية (كتأصيل لجزاء السقوط) ..... ١٨٢
- ..... خلاصة البحث ..... ١٨٣
- ..... قائمة المراجع ..... ١٨٧
- ..... الفهرس ..... ١٩٢